

تاج العروس من جواهر القاموس

أراد ونفسها خبيثة كارهة . وشيء مُرٌّ والجمع أَمْرَارٌ . وَيَقْلَاةُ مُرَّةٌ .
وَجَمْعُهَا مِرَارٌ . وعيشُ مُرٌّ على المثل كما قالوا : حُلُوٌّ وفي حديث ابن مسعود في
الوصية : " هما المُرَّ يان : الإمساكُ في الحياة والتَّيْذِيرُ عند الممات " قال أبو
عبيد : معناه هما الخَصْلَتان المُرَّ يان نَسَبَهُما إلى المَرارة لِمَا فِيهِما من
مَرارة المَأْثَم . وقال ابن الأثير المُرَّ يان : تَثْنِيَةٌ المُرِّي مثل صُغْرَى
وكُبْرَى وصُغْرِيان وكُبْرِيان فهي فُعْلَى من المَرارة تَأْنِيثُ الأَمْرِ كالجُلَّى والأَجَلُّ
أَي الخَصْلَتان المُفَضَّلَتان في المَرارة على سائر الخِصال المُرَّة أن يكونَ الرجلُ
شَحِيحاً بِمالِهِ ما دام حَيِّاً صَحِيحاً وأن يُبَذِرَهُ فيما لا يُجدي عليه من الوَصايا
المَبْنِيَّة على هوى النَّفْس عند مُشارَفَةِ الموت . ورجلٌ مَريرٌ كَأَميرٍ : قَوِيٌّ ذو
مِرَّة . والمُمرُّ على صيغة اسم المفعول : الحبل الذي أُجيد فَتَلَاهُ . ويقال :
المِرار بالكسر وكلُّ مُفتولٍ مُمرٌ . وفي الحديث : " أن رجلاً أصابه في سَيْرِهِ
المِرار " أي الحبل قال ابن الأثير : هكذا فُسِّرَ وإنَّما الحبلُ المَرُّ ولعلَّه
جَمَعَهُ وفي حديث مُعاوية : " سُحِلَت مَريرَتُهُ " أي جُعِلَ حَيْلُهُ المُبِرَم سَحِيلاً
يعني رَخِواً ضَعيفاً . ويقال : مرَّ الشيءُ واستَمَرَ وأَمَرَ من المَرارة .
وقَوْلُهُ تَعَالَى : " والساعةُ أَدهى وأَمَرُ " أي أَشَدُّ مَرارةً . والمِرار :
المُداوِرَة والمُرَاوَدَة . والمُمرُّ بالضَّم : الذي يُدعى لِلبَكَرَة الصعبة
لِيُمرَّها قبل الرائض : قاله أبو الهيثم . وفلانٌ أَمَرٌ عَقْداءٌ من فلانٍ أَي أَحَدٌ
أَمَرًا مِنْهُ وَأَوْفَى ذِمَّةً . ومَرَمَرٌ من أسماء الدِّاهية قال : .
قد عَلِمَت سَلَمَةٌ بِالغَمِيسِ ... لَيْلَةَ مَرَمَرٍ ومَرَمَرِيسٍ ومَرَمَرَة :
مَضيقٌ بين جَيْلَيْنٍ في بحرِ الروم صَعَبُ المسَلَكِ . ومُرَيْرَة والمُرَيْرَة :
مَوْضِعٌ قال : .
كَأَدْماءَ هَزَّتْ جَيْدَها في أَرَاكَةِ ... تَعاطى كَبائِثاً من مُرَيْرَة أَسْوَداً
وقال : .
وَتَشْرِبُ آسانَ الحِياضِ تَشوفُها ... وَلَوْ وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرَة آجِنًا وقال
الصَّاعِغَانِي : المُرَيْرَة ماءٌ لبني عَمْرٍو بنِ كلاب . والأَمْرار : مياهُ معروفة في
ديار بني فزارَة وأما قولُ النَّابِغَةِ يُخاطِبُ عَمْرٍو بنِ هند : .
مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرٍو بنِ هندی آيَةً ... وَمِنَ النَّصِيحَةِ كَثْرَةُ الإِنْذارِ .

لا أَعْرِفُ فَنَدَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا ... فِي جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ